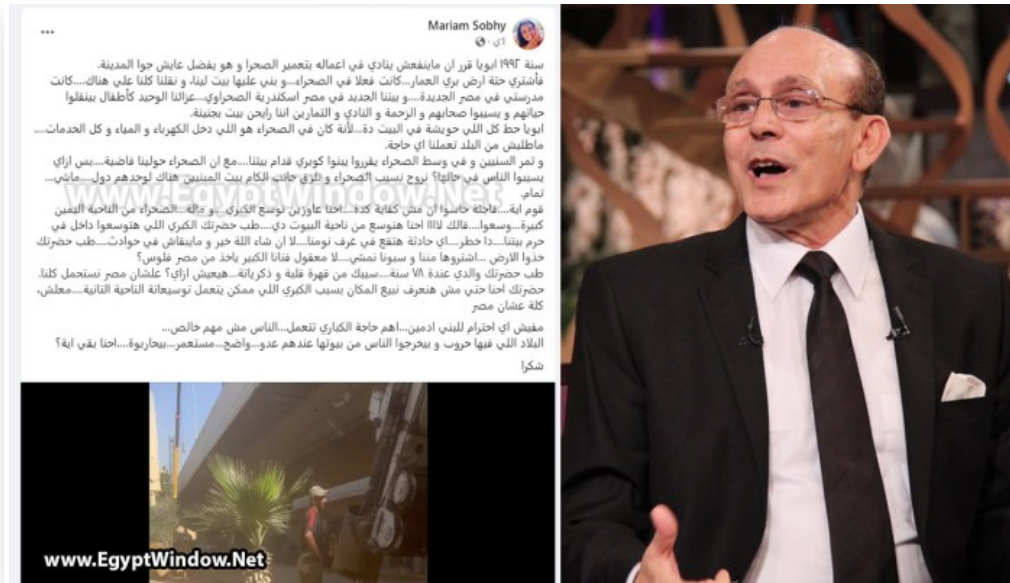


# ابنة الفنان محمد صبحي تروي معاناة أسرته من بناء كوبري أمام منزلهم: مافيش احترام للبنني آدمين



الخميس 24 أكتوبر 2024 10:00 م

في رسالة مؤثرة شاركتها ابنة الفنان المصري محمد صبحي، كشفت عن معاناة عائلتها المستمرة مع الحكومة بعد قرار توسعة كوبري أمام منزلهم الذي يقع على طريق مصر الإسكندرية الصحراوي. القصة تعود إلى عام 1992، عندما قرر الفنان محمد صبحي الانتقال مع أسرته إلى قطعة أرض في الصحراء لتطبيق ما يطرحه في أعماله عن تعمير الصحراء.

## البيت وسط الصحراء

تروي الابنة أن والدها اشترى قطعة الأرض في منطقة بري العمار وبنى عليها منزلاً للعائلة. في ذلك الوقت، كانت المنطقة صحراوية تمامًا، وكان المنزل بعيدًا عن صخب المدينة والزحام. وقد تكفل والدها بتوفير جميع الخدمات الأساسية للمنزل من كهرباء ومياه، دون أن يطلب من الدولة أي مساعدة.

ورغم الانتقال الصعب بالنسبة للأطفال آنذاك، كان العزاء الوحيد لهم هو المساحات الخضراء والحديقة المحيطة بالمنزل.

## توسعة الكوبري والمأساة الجديدة

لكن بعد سنوات من العيش الهادئ في الصحراء، فوجئت العائلة بقرار الحكومة ببناء كوبري أمام منزلهم، رغم أن الصحراء الواسعة كانت محيطة بهم من كل الجوانب. ومع الوقت، قررت الحكومة توسعة الكوبري، لكن بدلاً من التوسعة في الاتجاه الفارغ، اتجهت الحكومة لتوسيع الكوبري في اتجاه منازلهم، ما جعل المنزل في خطر مباشر بسبب قربيه الشديد من الطريق. أعربت الابنة عن استيائها من هذا القرار، قائلة إن هذا التوسيع يهدد سلامة أسرته، خاصة في حال حدوث أي حادثة على الكوبري، مما قد يؤثر على غرف النوم مباشرة. كما أشارت إلى أن الحكومة رفضت شراء الأرض منهم، حتى يتمكنوا من الانتقال إلى مكان آمن، وأوضحت أن والدها، البالغ من العمر 78 عامًا، يشعر بالقهر بسبب هذا الوضع.

## "علشان مصر تتحمل كل حاجة"

تابعت الابنة بلهجة مليئة بالحزن قائلة: "علشان مصر نتحمل كلنا". واستنكرت عدم احترام الحكومة لحقوق المواطنين واهتمامها فقط ببناء الكباري دون مراعاة حياة الناس الذين يعيشون في تلك المناطق. وأنهت رسالتها بمرارة قائلة: "في البلاد اللي فيها حروب يخرجوا الناس من بيوتها بسبب عدو واضح، مستعمر يبحاربه... احنا بقى إيه؟".

## معاناة شخصية تعكس أزمة أوسع

هذه القصة تفتح الباب للنقاش حول طريقة تعامل الحكومة مع المواطنين عند تنفيذ المشاريع القومية الكبيرة مثل توسعة الطرق والكباري. فبينما تشهد مصر توسعًا كبيرًا في البنية التحتية، تظهر مثل هذه الحالات مدى تأثير تلك المشاريع على الأفراد وأسرهم، خاصة عندما يتم تجاهل حلول تعويضية منصفة.

## \*\*حذف المنشور واتهامات التهديد\*\*

بعد نشرها لهذه الرسالة المؤثرة، قامت ابنة الفنان محمد صبحي بحذف المنشور، مما أثار تساؤلات حول ما إذا كانت قد تعرضت لأي ضغوط أو تهديدات من قبل الأجهزة الأمنية. هذا الحذف جاء بعد أن أثارت القصة ردود فعل واسعة، حيث اعتبر العديد من المتابعين أن ذلك قد يدل على تدخل من الجهات المعنية. شاهد البوست قبل الحذف بجودة عالية:

<https://www9.0zz0.com/2024/10/23/13/120351884.png>